

ما صحة حديث: استفت قلبك ولو أفتاك المفتون ؟ للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

وهنا اود ان انبه الى خطأ يقع فيه كثير من الناس فيما يتعلق بحديث للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو فيه استفتي قلبك وان أفتاك المفتون. الحديث ده ضعيف - [00:00:00](#)

ابتداء ولو فرضنا انه صح فبلاقي ناس في باب الحلال والحرام يقول لك انا استفتيت قلبي حطي اموالي في البنك ولا ما احطش اموالي في البنك ملك انا استفتيت قلبي - [00:00:15](#)

لا استفتي قلبك لو صح الحديث انما يكون في مسائل الورع وليس في مسائل الحلال والحرام مسائل الحلال والحرام فيها نصوص من التبس عليه شيء احلال هو ام حرام فعليه باهل العلم - [00:00:37](#)

قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والا لو كان كلما عرض شيء من الحلال والحرام لانسان فاستفتي قلبه فما قيمة العلماء وما قيمة الادلة؟ يبقى خلاص - [00:01:01](#)

انتهت القصة يبقى ربنا عز وجل لما قال فاسألوا اهل الذكر قال الكلام ده لمين دلطنا هذه الاية على ان الناس اهل ذكر واهل جهل يبقى عندنا جاهل وعندنا عالم - [00:01:17](#)

يبقى الجاهل اذا عرض له شيء يسأل العالم فلو كان الامر كما يظن هؤلاء استفتي قلبك يبقى خلاص اصبحنا في غنى تماما عن العلماء وعن العلم وعن القرآن والسنة. لأ - [00:01:34](#)

استفتي قلبك لو صح الحديث انما هو في مسائل الورع. زي ايه مثلا يعني رجل آآ ببيلط غلط او رجل كهربائي وقالوا له تعال عندنا صالة قمار او عندنا حانة خمر - [00:01:47](#)

او عندنا ملهى ليلي الجماعة الرقاصات دول بيرقصوا فيه والكلام ده اهو تعال علشان تعمل لنا المسرح ها او علشان تبلط الارض او علشان تعمل كهربا الراجل جاهل التبس عليه - [00:02:09](#)

طيب ما انا ببلط البيوت وببلط العمارات والكلام دهوت لكن دي حانة حيشرب فيها الخمر يقوم الشيطان يقول طب وانت مالك ومال الخمر الخمر ده اللي ببشربها لكن ده بلاط ما لوش علاقة بالقصة - [00:02:32](#)

ها اول القصة دي تبقى في بنك ربا ومسلنا تعال علشان تبلط تعال مكاتب تعال علشان يبقى عندي شيء صار متجاذبا بين شيئين بين الحل وبين الحرمة طب انا لو بلط كده الارض - [00:02:52](#)

طب ما انا كده هساعدهم انهم يمشوا وتبقى الدنيا كويسة مسلا لو انا نورت لهم طب ما هو على النور ده هيقعد يكتب بقى الحسابات الربوية ومش عارف ايه والكلام ده - [00:03:12](#)

او المشاهدين هيشوفوا الرقاصة والبتاع والحدوتة ما دا حرام بس الخشب والمسرح ده حلال ما هو ما فيهوش حاجة يوم يلتبس عليه. ولا يجد من يفتيه فحينئذ نقول له الذي جعل في صدرك هذا التوقف - [00:03:22](#)

شيء من الحرام لابس الفعل والا ايه الفرق عندك ما بين انك انت تعمل كهربا في فيلا او في شقة او في عمارة وبين انك انت تعمل نفس الموضوع في مرقص - [00:03:45](#)

هل لما واحد يجي يقول لك تعال علشان تعمل لي العمارة كهربا ولا تغفأها لي ولا تعملها لي نقاشة ولا مش الكلام ده خطر ببالك ابدان

ده حرام ابدًا. ولا خطر ببالك - [00:04:03](#)

ايه اللي خلى بقى يخطر ببالك وانت رايح الحانة او المرقص او الكلام ده ان ده حرام اذا لا سواء لا يستوي العمل في العمارات

السكنية والكلام ده مع العمل في الاماكن التي ذكرتها الان - [00:04:18](#)

اول ما الشبهة تطلع لك كده يبقى استفت قلبك على طول تترك حلال حرام اترك اذا تركت استرحت وقد صح عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال دع ما يريبك - [00:04:35](#)

الى ما لا يريبك خلاص. يبقى انا عندي الذريعة معلش انا يمكن طلعت برة شوية طلعت برة الموضوع لكن عايز اوضح ايه معنى الذريعة؟ لان فيه ناس آآ كثيرين يسمعون سد الذريعة ولا يدري ما هي الذريعة اصلا ولا يدري سدها ازاي والكلام ده فانا بيبين اهو -

[00:04:59](#)

الذريعة يعني الطريق سد الذريعة الحرام مثلا هنا يقفل عليه الباب من هنا ليه؟ لانه لو فتح له الباب حتى تاخم الحرام لزق ظهره

بالجدار اللي بين الشبهة والحرام خلاص هيقع فيه على طول - [00:05:19](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث النعمان والحلال بين الحرام وبين قال ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه من

حام حول الحمى لا يستطيع ان لا يحوم حول الحمى حمى الله عز وجل محارمه - [00:05:40](#)

لا يحوم حول الحمى الا من غادر منطقة الحلال واوغل في منطقة الشبه حتى تاخم الحرام بقى جنبه على طول يبقى سد الذريعة

اقفل عليك باب الشبهة. على طول - [00:06:00](#)